المحاضرة السابعة مقارنة لبعض أنظمة التعليم :

أولا: التعليم في الجزائر

يوضّح التعليم في الجزائر كمقارنة جيّدة جدا مع الدّول النامية الأخرى. التمدرس في الجزائر إلزامي وحضوري من قبل أكثر الأطفال في الجزائر. هذا يدوم لمدة 9 سنوات. تبدأ في عمر 6 سنوات وتمرّ به حتى عمر 15 سنة. ويأخذ التعليم ربع الميزانية العامة.

التعليم الجزائري عبارة عن تعليم تحضيري + تعليم ابتدائي (5 سنوات) + تعليم متوسط (4 سنوات) + سنة الأولى ثانوي (جذع مشترك للعلوم و التكنولوجيا/جذع مشترك للاداب) + ثانية ثانوي (مختلف الشعب الستة) + الثالثة ثانوي (امتحان الباكالوريا) + تعليم جامعي أو تكوين مهني أو مدارس و معاهد وطنية عليا .

حاليا وبعد 2008، سمحت الدولة بالتدريس الممنهج للأمازيغية وقامت بفتح دفتر شروط، للمدارس الخاصة.

طالبت بعض جمعيات الأولياء مؤخرا بمسح الفرنسية من المقررات السنوية واستبدالها بالإنجليزية والإسبانية عامة، من جهة أخرى أرادت الدولة تعليم المتمدرسين الجدد الفرنسية في عامهم الأول، بحجة تلقائيتهم الفطرية.و قد تم تطبيق هذا القرار في الموسم الدراسي 2005/2006 وقد جاء مخيب للأمال المرجوة وألغي في الموسم التالي. لدى الجزائريين حساسية لمسائل تعليم أولادهم، وغالبا ما يتوجه الميسورون للمدارس الخاصة، التي تتعرض لضغط الإدارة بخصوص دفتر الشروط الإلزامي.

تم تطبيق منهاج جديد في التعليم وهو نظام المقاربة بالكفاءات بدأ العمل به ابتداء من السنة الدراسية 2004/2003م، وهو نظام مستورد من كندا له إيجابيات كثيرة لكن المآخذ عليم أيضا ليست هينة مظاهرات طلابية للأقسام النهائية، 20 جانفي، 2007. مطالبين بتخفيف للمستوى الساعي للمواد المدرّسة.

وتضمّ الشبكة الجامعية الجزائرية ثلاثة وستين (63) مؤسسة للتعليم العالي، موزعة على ثلاثة وأربعين (43) ولاية عبر التراب الوطني. وتضم سبعة وعشرون (27) جامعة وعشرون (20) مركزا جامعيا واثنتا عشر (12) مدرسة وطنية عليا وخمسة (05) مدارس عليا للأساتذة. وتتم الدراسة الجامعية في الجزائر وفق مرحلتين

مرحلة التدرج: والتي تنقسم بدورها إلى نوعين : أما الأول فهو مرحلة التكوين قصير المدى, وتقدر مدته بـ(03) سنوات, والثاني هو مرحلة التكوين طويل المدى, وتتراوح مدته بين (04)-(05)أو (07) سنوات حسب التخصص.

مرحلة ما بعد التدرج: و تكون على مرحلتين متتاليتين: الأولى مرحلة الماستير وتتراوح مدتها من (02) سنتين كحد أدنى فما فوق, ومرحلة الدكتوراه التي تتراوح مدتها من (03) سنوات كحد أدنى فما فوق.

لغة التدريس في الجامعات الجزائرية

-اللغة العربية في التخصصات الأدبية واللغة الفرنسية في التخصصات العلمية والتكنولوجية والطب ماعدا معهد الهندسة الكهربائية والالكترونيك لغة التدريس هي الإنجليزية. ويتمنى الطلبة والتلاميذ الجزائريون أن يتم إدراج اللغة الإنجليزية لتحل محل اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى في التعليم بكل اطواره.

أهداف تدريس التربية الرياضية:

أ/ في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

1. غرس العادات الصحية والقوانين السليمة.

2. تنمية الصفات البدنية (القوة السرعة التحمل المرونة الرشاقة).

3. تنمية المهارات الحركية الطبيعية (المشي الجري الوثب الحجل- التعلق).

4- اكتساب التوافق الأولى للمها ا رت الحركية المكتسبة للأنشطة الرياضية المعروفة.

5. إكساب التلاميذ المعارف الرياضية.

6. الاهتمام بالجانب الترويحي واستثمار وقت الفراغ.

7. رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب/أهداف تدريس التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة

1. ممارسة الحياة الصحية السليمة وتنمية القوام السليم.

2. تنمية الكفاية البدنية وتطويرها.

3. تعليم وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية.

4. إتاحة الفرص للمتفوقين رياضيا من الطلاب للوصول إلى مراتب البطولة من خلال الاشتراك في الأنشطة الخارجية.

5. تنمية الثقافة الرياضية.

6. تنمية القدرة على التفكير.

7. تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.

8. تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.

7- الاهتمام بالجانب الترويحي وتعريف التلاميذ بكيفية قضاء أوقات الفراغ

ج/ أهداف تدريس التربية الرياضية في المرحلة الثانوية

1. التنمية الصحية والمحافظة على القوام السليم.

2. الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية.

3. تنمية وتطوير المهارات الحركية.

4. إتاحة الفرصة للنابغين رياضيا للوصول الى م ا رتب البطولة.

5. تنمية الجوانب الثقافية.

6. تنمية القدرة على التفكير والابتكار.

7. تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية.

8. تنمية القيادة.

9. إتاحة الفرص للتعبير عن النفس.

.11 تهيئة الجو الملائم الذي يمكن الطالب من إظهار التعاون وإنكار الذات

ويهدف التعلم عن طريق الأنشطة الجماعية إلى تنمية المعايشة الجماعية، بحثا عن تدعيم قدرات الاتصال والتكيف الجماعي، التوازن، احترام الغير ... الخ.

وتجد هذه القدرات مداها في مختلف مستويات الكفاءة المصاغة والمترجمة في المشروع البيداغوجي، عن طريق، أهداف تتماشى والصفات الحميدة المراد غرسها وتنميتها لدى التلميذ، والمتمثلة في لعب أدوار إيجابية ونشيطة ضمن الجماعة التي ينتمي إليها، كما تساهم الأنشطة الفردية في تنمية الاستقلالية لدى التلميذ (التسيير الذاتي) وشعوره بروح المسؤولية ، وأخذ المعلومات اللازمة للقيام بمهام مسندة إليه. كما تسمح هذه النشاطات بتنمية قدرات التنقل الصحيح في فضاءات مميزة، وقدرة تنسيق الحركات البسيطة والشبه معقدة وربطها في الزمان والمكان، والتمكن من تقديرها كمنتوج صحيح وهادف

ثانيا: نظام التعليم الألماني:

يبدو نظام التعليم الألماني نظاما معقدا وذلك لأنه لم يترك كبيرة او صغيرة الا وآوفاها حقها من البحث والدراسة بعيدا عن التخبط كما أنه راعى فى مراحله المختلفة عدم غلق الباب أمام مكافح او مجتهد للوصول إلى اية مرتبة يتطلع اليها بصرف النظر عن نوعية الطريق الدراسى الذي سلكه آأو لم يسلكه قى بداية حياته ٠ فيمكن لعامل فى المصنع. على سبيل المثال الالتحاق بدراسات مسانية تؤهله إلى الترقى حتى يصل الى درجة المهندس. وينطبق هذاا القول علي باقي الفروع المختلقة ونظرا لتقسيم المانيا الاتحادية الي ولايات فان لكل ولاية وزير للتربية والتعليم وتتمتع كل ولاية بحرية كبيرة وقدرة عالية من الإستقلالية فيما يتعلق بادارة الشؤون التعليمية ووضع التشريعات الناظمة لها والمناهج التعليمية التي تتماشى و تتلائم مع احتياجاتها وتلتزم فى نفس الوقت بقواعد محددة تتعلق بنظام التعليم الالزامي والأشكال التنظيمية والإعتراف بالشهادات والوثائق المدرسية وما شابه ذلك.

وبرغم أنه ليس هناك وزير اتحادي مركزي يتولي التعليم في ألمانيا. إلا أن هنالك تنسيقا فى نظام التعليم بين الولايات المختلفة وذلك لأن قضايا التعليم في المانيا تحظى باهتمام من قبل المواطنين وفى جميع مراحل التعليم يشترك اولياء امور التلاميذ عن طريق مجلس الاباء والأمهات في منافشة وإدخال التعديلات المفيدة وذلك عن طريق الاتفاق مع مجلس المدرسة وادارة المدرسة.

يبلغ عدد المدارس في المانيا حوالي 52 ألف مدرسة يتعلم فيها حوالي 13 مليون تلميذ ويعمل فيها حوالي 721 ألف معلم ويضمن القانون الأساسي حق كل فرد في تحقيق ذاته واختيار المدرسة او مجال التدرب الذى يريد الالتحاق به وكذلك يضمن اختيار العمل او المهنة التي يرغب في ممارستها وذك لأن هدف سياسة التعليم قى ألمانيا هو منح كل فرد أكبر فرصه ممكنه لتلقى التعليم الذى يتناسب مع ميوله وقدراته وكفاءته و تمكين الفرد من الحصول على التشجيع الأمثل والتعليم التأهيلي الذى يتلاءم مع اهتماماته. علما بأن ألمانيا تعتمد بشكل كبير علي العمالة المدربة التي ترتكز علي التعليم المهني المزدوج، وهي بمثابة الأساس الذي تعتمد عليه الصناعة

الألمانية، ولهذا فهي تستثمر مبالغ طائلة في مجال التعليم, وتنص المادة السابعة من القانون الأساسي علي مراحل التعليم في ألمانيا كما يلي:

رياض الأطفال Kindergarten: وهي ليست جزءا من النظام المدرسي الحكومي بل يعتبر الالتحاق بها أمرا اختياريا. ويرتكز هدفها الأساسي في التربية الاجتماعية لتنمية شخصية الطفل وتأهيله لتحمل المسؤلية والعيش مع الجماعة وعليه فتكون بداية مراحل ي التعليم الالزامي من سن السادسة حتى الثامنه عشر أو التاسعة عشرة حيث يجب على التلاميذ خلال هذه المدة قضاء تسع سنوات (وفى بعض الولايات عشر سنوات) دراسية بدوام كامل لأداء الزامية التعليم العام وبعد ذلك سنتين دراسيتين فى المدرسة المهنية بدوام جزئيى لأداء الزامية التعليم المهنى علما يان التعليم مجانى فى جميع المدارس الحكومية العامة

المدرسة الإبتدائية Grundschule : تبدا المراحل الدراسية الالزامية قى ألمانيا بالمدرسة الإبتدانية حيث يقضى الأطفال اربع سنوات دراسية اى من الصف الأول حتي الصف الرابع ٠

المرحلة التوجيهية Orientierungsstufe : تتم هذه المرحلة داخل المدرسة المعنية والتى يقرر اتخاذها بعد توصيات من هينة التدريس وموافقة أولياء الأمور و حيث يقضى التلاميذ الصفين الخامس و السادس . ويختبر هينة التدريس في هذه المرحلة ميول التلاميذ ومدى استعدادهم الفطرى وقدراتهم على التحصيل.

المدرسة الرنيسية Hauptschule : وهى تبدأ من الصف الخامس و التعليم هنا لمدة خمس او ستة سنوات اى حتى الصف التاسع آو العاشر وهى تقدم لتلاميذها معلومات اساسية عامة وتشمل اللغة الألمانية والرياضيات والعلوم الطبيعية والإجتماعية ولغة اجنبية ودروسا في مجالات العمل التطبيقي وفى الغالب يلتحق التلاميذ بالتدريب المهنى بعدها.

المدرسه الاعدادية Realschule : تبلغ مدة الدراسة بها ست سنوات من الصف الخامس وحتى العاشر . ويحصل التلاميذ بعد تخرجهم على شهادة الدراسة التى تؤهلهم للانتساب الى المدارس الفنية العليا او المدارس المهنية الفنية المدرسة الثانوية العليا Gymnasuim الدراسة فيها تبلغ ثمانية او تسعة سنوات (من الصف الخامس حتى الصف الثانى عشر او الثالث عشر)

حسب الولاية التابع لها التلميذ وهى تقدم تعليما موسعا فى مختلف الفروع وتمنج فى النهاية شهادة الثانوية العامة Abitur التى تؤهل للالتحاق بالجامعات والمعاهذ العليا .

مدرسة الدراسة الشاملة Gesamtschule : تجمع هذه المدرسة بين اساليب الأنواع الثلاث السابقة ويقضى فيها الطالب من الصف الخامس حتى الصف العاشر.

التعليم المهنى: أغلب التلامهذ والتلميذات الذين يقررون الانخراط فى نظام التعليم المهني المزدوج هم من خريجي المدرسة الرئيسية أو المدرسة الاعدادية وأيضا هناك البعض من حملة شهادة الثانوية العامة الذين يقررون تعلم مهنة

التعليم العالي: وهناك اختيارين للتعليم العالي في ألمانيا اما الالتحاق بجامعة أو أحد المعاهد الاختصاصية العليا Fachhochschule حيث يدرس الطالب فروع الهندسة وعلوم الحاسب والاقتصاد والتصميم والصحة والمعالجة بشكل يعتمد على التطبيق العملي

التربية الرياضية في ألمانيا:

النشاط الرياضي في المدرسة الابتدائية والمتوسطة.

– أن يكون لدى التلميذ مها رات علمية. – أن يمارس التلميذ نشاطاً سوياً من خلال العمل الجماعي

– أن يستثمر التلميذ المها رات في تنمية الهوايات. – أن تستثمر التلميذات المهارات الحركية في تنمية الايقاع الحركي.

وتظم الصفوف الدراسية الأولى:

– أنشطة الجمباز – تمرينات الحركات الايقاعية – ألعاب التوافق – الالعاب الصغيرة.

وتظم الصفوف الدراسية الأعلى:

–التمرينات الايقاعية – أنشطة الجمباز – انشطة العاب القوى – انشطة العاب الفرق الجماعية – انشطة السباحة

النشاط الرياضي في المرحلة الثانوية: – جمباز (عادى ايقاعى) – العاب القوى – الالعاب الجماعية

النشاط الرياضي في المرحلة الثانوية:

– معاهد الرياضة والعموم الرياضية: ويدرس الطالب فيها ثمانية فصول دراسية بالإضافة إلى التاريخ وجغرافيا والفلسفة والاجتماع

– أما كليات التربية الرياضية: فيدرس الطالب: * الادارة الرياضية والتسويق الرياضي * الادارة الرياضية * التأمين الرياضي * هندسة الرياضة، وله دراسة الهندسة والرياضة حتى يتخصص في تصميم الأجهزة الرياضية.

ثالثا: النظام التعليمي في اليابان:

يعتبر النظام التعليمي الياباني أحد أفضل الأنظمة التعليمية في العالم، فقد حل في المركز الثاني بعد كوريا الجنوبية في التقييم الأخير لعام 2014. مما يميز هذا النظام التعليمي أن الإشراف على جميع المدارس يتم عبر مؤسسة واحدة وهي وزارة التعليم، بعكس ما يحصل في أميركا مثلا، حيث أن لكل ولاية نظامها التعليمي ومناهجها الخاصة بها التي تختلف عن الولايات الأخرى. النظام الياباني الشامل والمركزي يضمن أن يحصل كل طالب على مادة علمية مشابهة تماما لأي طالب في نفس مستواه التعليمي. بهذا يتمكن النظام التعليمي من سد أي فجوة تعليمية يمكن أن تحصل من جراء اختلاف المناهج وطرق التدريس.

في اليابان ، يمتد عدد الأيام التي يقضيها الطالب في المدرسة إلى 240 يوما في السنة؛ أي بزيادة 60 يوماً عما يدرسه الطالب في الولايات المتحدة الأميركية. علاوة على ذلك، فان الطالب في اليابان يمضي ستة أيام في المدرسة، إضافة إلى الدراسة يوما كاملا لخمسة أيام، فإن النظام التعليمي ما بين عامي 1992 – 2002 كان

يلزم الطلبة بالذهاب للمدرسة نصف يوم كل سبت (السبت والأحد هما يوما الإجازة الأسبوعية في كثير من دول العالم).

وأظهرت نتيجة استبيان قام به العام الماضي Tokyo Elementary School PTA Council ما نسبته 86٪ من الآباء و38 ٪ من المدرسين المؤيدين للدراسة يوم السبت.

الفترة الزمنية التي يمضيها الطالب في التعليم في اليابان وفي الولايات المتحدة13 سنة أكاديمية. لكن بحسب عدد الأيام الدراسية، فإن الطالب في اليابان يكون قد درس أكثر من الطالب في الولايات المتحدة بعام كامل. والفترة الزمنية التي يمضيها الطالب في المدرسة في اليابان تجعله في موقع أفضل من الطالب الذي يدرس في الولايات المتحدة. حيث يحصل على مادة تعليمية أكثر، ويحصل على تدريب أطول، ما ينعكس على مهاراته بشكل إيجابي. ينقسم العام الدراسي في اليابان إلى ثلاثة فصول دراسية. يفصل بين كل فصل والذي يليه بضعة أيام فقط، ما يساعد على أن لا يفقد الطلبة مهاراتهم التي تعلموها بسبب الانقطاع عن الدراسة. وتعتبر الإجازة الصيفية في اليابان أقصر منها في عدة دول أخرى. والسبب في قصر المدة، أن طول فترة الإجازة الصيفية يتسبب في أن يفقد الطلبة كثيرا مما اكتسبوه من معلومات ومهارات متنوعة.

يعد العامل المادي أحد العوامل ذات التأثير في تطوير التعليم في أي بلد؛ ففي بعض البلدان يتم صرف جزء كبير من الميزانية في أمور ليست ذات علاقة مباشرة بالتعليم؛ ففي الولايات المتحدة مثلا، يذهب 40٪ من ميزانية التعليم في توفير المواصلات، والتغذية، والبرامج الرياضية أو البرامج التدريبية التي لا تخدم العملية التعليمية. في المقابل، نجد في اليابان، نسبة كبيرة من الطلبة يذهبون إلى مدارسهم إما مشيا على الأقدام أو باستخدم الدراجات الهوائية. كما أن من التقاليد التي ما تزال تمارس في عدد من المدارس اليابانية أن الطلبة يقومون بتنضيف مدارسهم في نهاية كل يوم دراسي. ولحرص الطلبة الشديد في اليابان على الانضمام للأنشطة اللاصفية بعد المدرسة، كالرياضة مثلاً، فإنه لا يسمح للطالب بالالتحاق بأكثر من ناد واحد فقط. هذا الحرص منبعه السعي للحصول على مقعد دراسي في الجامعة بعد التخرج، حيث أن مثل هذه الأنشطة تساعد في اجتياز اختبارات القبول.

التربية الصحية والبدنية في اليابان: بدأ تدريس التربية الصحية والبدنية كمقرر دراسي بعد الحرب العالمية الثانية، ويشمل المقرر كل ما يتعلق بالجوانب النظرية والمعرفية، ويهدف إلى تنمية الخصائص الجسمية من خلال الألعاب الرياضية، واتباع نظام صحي جيد. وفيما يلي وصف مختصر لمحتوى كل من التربية البدنية والتربية الصحية:

أ التربية البدنية في المرحلة الابتدائية: –

1. ألعاب (الجمباز): وهي الألعاب البدنية الحديثة التي تركز على النمو البدني، والتربية الحركية والخفة.

2. اللعب: ويشمل ألعاب الكرات، والسباحة، والرقص الإبداعي.

ب التربية البدنية في المرحلة الثانوية الأولية (المتوسطة): –1. ألعاب (الجمباز): وهي التمرينات بالأجهزة الرياضية، وألعاب القوى، وألعاب الكرة على اختلافها، والسباحة.

.2 الرقص الإبداعي. .3 نظرية التربية البدنية. .4 اللعب: ويشمل ألعاب الكرة، والسباحة، والرقص الإبداعي.

ج التربية الصحية: وتشتمل على النمو البدني والصحي، والصحة البيئية، والسلامة في العيش، والتغذية الصحية، والأمراض والوقاية منها، والصحة العقلية، وصحة المواطنين.

وفي عام 1958 م تم إدخال رياضة المبارزة التي يمكن تسميتها بالرياضات اليابانية الوطنية (الجودو الكيندو السومو) إلى المدارس الثانوية الأولية والعليا، وتمت إعادة تسميتها بألعاب الدفاع عن النفس في عام 1989 م.